المدافعون عن حقوق الإنسان يطالبون الأمم المتحدة بالتدخل للإشراف على تطبيق وقف إطلاق النار في ظلّ تصاعد وتيرة الانتهاكات

SNHR
SYRIAN NETWORK FOR HUMAN RIGHTS
الشبكة السورية لحقوق الإنسان

الخميس 2 شباط 2017

31 / كانون الثاني/ 2017 – حذَّرَ مراقبو حقوق إنسان سوريون من احتمالية فشل وقف إطلاق النار في سوريا إذا ما لم يكن هناك خطواتٌ عاجلة لضمان تطبيق الاتفاق بصورة مُرضية، وإيجاد آليات مراقبة مستقلة. ففي تقرير جديد نشرته الشبكة السورية لحقوق الإنسان (SNHR) يوم الإثنين الماضي، وثَّقت الشبكة 366 خرقاً لوقف إطلاق النار في سوريا منذ دخول الاتفاق حيِّز التَّنفيذ في 30/ كانون الأول من العام الماضي. ويقول التقرير أن روسيا ونظام الأسد كانا مسؤولين عمّا لايقل عن 98 % من الانتهاكات، التي تسبَّبت في مقتل 100 شخص، الغالبية العظمى منهم مدنيون.

يقول فضل عبد الغني رئيس الشبكة السورية لحقوق الإنسان: ”نحن نشهد قرب انهيار اتفاق وقف إطلاق نار جديد، بسبب عدم وجود آليات مراقبة وتطبيق حقيقية للاتفاق. مازالت روسيا والنظام السوري مستمرَّين في العمليات القتالية والاعتقال في كلِّ أنحاء سوريا، في ظلّ حصانة كاملة؛ ما يُمثِّل انتهاكاً صارخاً لوقف إطلاق النار. إذا أردنا لوقف إطلاق النار أن يستمر، فلا بُدَّ من أن يكون تحت مراقبة حيادية ومستقلة من الأمم المتحدة، وليس من أطراف النزاع، الذين ارتكبوا جرائم حرب. كما يجب أيضاً مساءلة منتهكي وقف إطلاق النار مع تطبيق عقوبات صارمة بحقِّهم. وفي حال عدم تطبيق وقف إطلاق النار بشكل فعال، فإن الاتفاقية، التي يعتمد عليها نجاح العملية السياسية، تواجه خطر الفشل. وسيدفع المدنيون في سوريا الثمن“.

تقول الشبكة السورية لحقوق الإنسان إن الشهر الأول من اتفاق وقف إطلاق النار الروسي- التركي في سوريا قد شهدَ:

1- 366 خرقاً، 98 % منها على يد نظام الأسد وروسيا.

2- ارتكب النظام السوري ما لا يقل عن 282 خرقاً، بينما ارتكبت القوات الروسية 43 خرقاً، أما فصائل المعارضة المسلَّحة فقد ارتكبت 8 خروق. تسبَّبت الخروق في مقتلِ 95 مدنياً.

3- الحصيلة الإجمالية هي مقتل 100 شخص جراء هذه الانتهاكات، بينهم 24 طفلاً، و14 سيدة. وكانت قوات النظام السوري والقوات الروسية مسؤولة عن 99 % من حصيلة الضحايا.

تدعو الشبكة السورية لحقوق الإنسان إلى:

1. إشراف الأمم المتحدة على آليات مراقبة مُستقلة لوقف إطلاق النار، نظراً إلى أن أطراف النزاع -روسيا وإيران- يفتقدون المصداقية اللازمة لمراقبة الاتفاقية، وهو ما يُهدِّد استمرارية وقف إطلاق النار.
2. التنفيذ الصارم لوقف إطلاق النار، والذي يشتمل على عقوبات واضحة وحقيقية لمنتهكيه.
3. تطبيق ضغط حقيقي على النظام السوري من قبلِ روسيا والدول الضامنة؛ لإلزامه ببنود وقف إطلاق النار، وإيقاف جميع الهجمات الجوية، وعمليات الاعتقال.

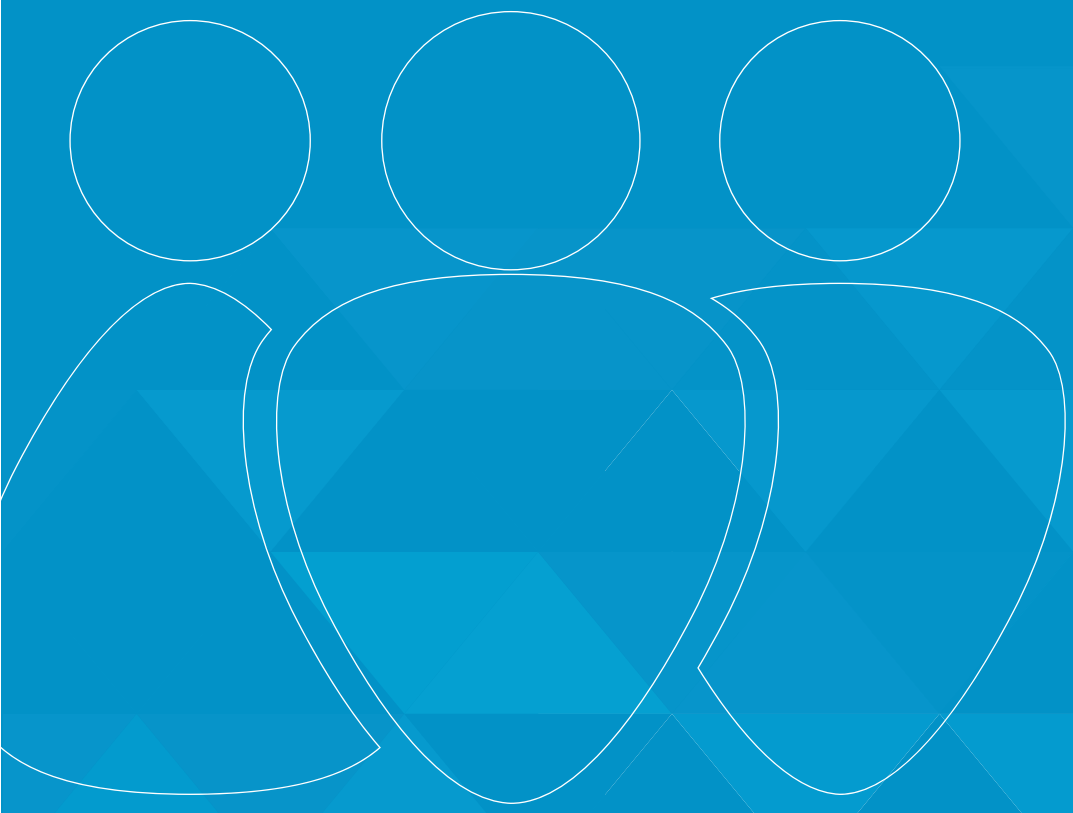

@snhr

Info@sn4hr.org

www.sn4hr.org